الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

8 سبتمبر 2022 19:26 مساء

«باول يتعهد بمواجهة التضخم «حتى تنتهي المهمة

أكد رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول على أهمية خفض التضخم الآن قبل أن يعتاد الجمهور أكثر من اللازم على الأسعار المرتفعة ويعتبرها أمراً طبيعياً. وفي تعليقاته الأخيرة التي أكدت التزامه بمكافحة التضخم، قال باول إن التوقعات تلعب دوراً مهماً وكانت حاسمة في سبب استمرار التضخم في السبعينيات والثمانينيات.

وقال باول في رده على أسئلة أعدها معهد كاتو، وهو مؤسسة فكرية مقرها في واشنطن العاصمة: «يحذر التاريخ بشدة من سياسة التخفيف قبل الأوان، ويمكنني أن أؤكد لكم أنني وزملائي ملتزمون بشدة بهذا المشروع وسنستمر في ذلك حتى تنتهي المهمة».

وكان هذا الحدث هو آخر ظهور علني مقرر لباول قبل الاجتماع المقبل لمجلس الاحتياطي الفيدرالي في 20 و21 من سبتمبر الجاري.

يشار إلى أن الاحتياطي الفيدرالي رفع أسعار الفائدة القياسية أربع مرات هذا العام، مع تحديد سعر الفائدة على الأموال

.%الفيدرالية الآن في نطاق بين 2.25% و2.50

وتتوقع الأسواق على نطاق واسع أن تسن اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة التي تحدد معدل الفائدة زيادة قدرها 0.75 .نقطة مئوية للمرة الثالثة على التوالي عندما تجتمع في وقت لاحق من هذا الشهر

وقال باول: «يتحمل الاحتياطي الفيدرالي مسؤولية استقرار الأسعار، ونعني بذلك تضخماً عن حد 2% بمرور الوقت. وكلما بقي التضخم أطول بكثير من حده الزمني، زادت مخاطر أن ينظر الجمهور للتضخم المرتفع على أنه أمر .«طبيعي

وأضاف إن ضغوط التضخم جاءت إلى حد كبير من أسباب الجائحة. وعندما بدأ التضخم في الارتفاع لأول مرة في ربيع عام 2021، وصفه باول وزملاؤه بأنه «مؤقت» ولم يستجيبوا بأي تحركات سياسية رئيسية قبل البدء في رفع .أسعار الفائدة في مارس 2022

ومع ذلك، قال إنه يتعين على بنك الاحتياطي الفيدرالي الآن الاستمرار في العمل حتى ينخفض التضخم وتجنب عواقب السبعينيات من القرن الماضي عندما أدى الفشل في تنفيذ استجابة سياسية صارمة إلى تفاقم التوقعات العامة بشأن (ارتفاع التضخم. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©